

شباب يحاول الإتيجار بمادة "الأسيد" بتابلاط في المدينة

علمت "النهار" من مصادر حسنة الإطلاع، أنه تم تسجيل حالة انتحار على مستوى مدينة تابلاط، التي تبعد عن عاصمة ولاية المدينة بـ 120 كلم شرقا، حين أقدم شاب في العقد الثالث من عمره، على محاولة وضع حد لحياته بعد شربه مادة "الأسيد"، حيث نقل على جناح السرعة إلى مستشفى المنطقة، ونظرا إلى تعذر حالته الصحية، تم تحويله إلى مستشفى القبة بالعاصمة، أين لا يزال يخضع للعناية الطبية المركزة. هذا، وتعد الحالة الثانية في ظرف أسبوع، بعدما لقي شاب آخر في العقد الثاني، مصرعه على إثر شربه نفس المادة، ولم تحدد مصادرنا الأسباب الكامنة وراء هاذين الحالتين. حسام أيمن

قتيلان و5 جرحى في حادث اصطدام جرار بسيارتين في مزغنة بالمدينة

وقع أمس، حادث مرور أليم، بالمكان المسمى "فريط" ببلدية مزغنة، 100 كلم شرقي المدينة، أدى حسب مصادر "النهار" المؤكدة، إلى اصطدام عنيف بين سيارتين من نوع "اكسبريس" وسيارة أجرة من نوع "505"، بجرار فلاحى في حدود الساعة 6,15 صباحا. وأفادت ذات المصادر، أن الحادث خلف مقتل شخصين في المكان ذاته، ويتعلق الأمر بالمدعو "ل. ن" 27 سنة، و"د. ع" 38 سنة، إلى جانب إصابة خمسة آخرين، من بينهم رضيعين بجروح متفاوتة الخطورة، حيث تدخلت مصالح الحماية المدنية بتأبلاط لإسعافهم، ونقلهم على جناح السرعة إلى المستشفى المدني بالمنطقة.

حسام أيمن

أساتذة إكمالية "خديجة بن يخلف" يمتنعون عن التدريس بسبب اهتراء المؤسسة

توقف أمس، أساتذة إكمالية "خديجة بن يخلف" المتواجدة وسط مدينة المدينة، عن التدريس لمدة ساعتين، بسبب ما سموه بالظروف المرزية التي أصبحت تعاني منها هذه المؤسسة التربوية، حيث أبدوا امتعاضهم من حالات بعض القاعات، بسبب تسرب مياه الأمطار التي أثرت على التحصيل الدراسي للتلاميذ، البالغ عددهم أزيد من 1000 تلميذ، ناهيك عن انهيار جدار المؤسسة مما تسبب -حسب حديث ممثلة الأساتذة لـ "النهار"- عن تعرضهم إلى تهديدات من طرف الأجانب. من جهة أخرى، فإن انتظار إصلاح كل هذه الاختلالات طال انتظارها، لكن إلى حد الآن لم تستجب مديرية التربية لهذه المطالب -على حد قولهم، الأمر الذي زاد أيضا من تدمير أولياء التلاميذ الذين اشتكوا من ذات الظروف. وليد. م

تنصيب اللجنة الولائية لترقية التشغيل بهدف تقليص البطالة في المدينة

أفادت مصادر "النهار" الموثوقة، أن والي المدينة، إبراهيم مراد، قام بتنصيب اللجنة الولائية لترقية التشغيل على مستوى ولاية المدينة، حيث تهدف هذه الأخيرة إلى ترقية الاستثمار، لاسيما في المجال الاقتصادي، بالتنسيق مع كافة البنوك وكذلك وكالتي القرض المصغر ودعم وتشغيل الشباب. هذه المبادرة، جاءت بعدما اجتمع المسؤول الأول أمس، مع مختلف المديرين التنفيذيين من قطاعات الزراعة والنشاط الاجتماعي، وكذلك الأشغال العمومية وغيرها، والذي خلص إلى ضرورة فتح مجال التوظيف لخريجي الجامعات والمعاهد، وكذلك البطالين، وامتصاص أكبر قدر من نسبة البطالة التي يعاني منها الشباب، من خلال خلق مؤسسات اقتصادية على وجه الخصوص لتحقيق ذات الغرض، ليبقى تفعيل دور هذه اللجنة عبر 64 بلدية، حتى يتم إنعاش الحركة الاقتصادية التي بدون شك ستوفر مناصب شغل كثيرة.

حسام أيمن

احتجاج عمال قطاع التربية بسبب تأخر الرواتب الشهرية في المدينة

دخل أمس، غالبية عمال قطاع التربية، من أساتذة الأطوار المختلفة، في حركة احتجاجية، شملت معظم المؤسسات التربوية على مستوى ولاية المدينة. وحسب بيان المكتب الولائي لنقابة العمال، الذي سلم لـ "النهار" نسخة منه، فإن سبب هذا الاحتجاج يعود إلى التأخر الحاصل على مستوى الرواتب الشهرية، حيث اعتاد عمال القطاع تلقيها في أيام العشر الأولى من كل شهر، لكن ما لوحظ في الأونة الأخيرة تذبذب في إيداع الأجور. وأضاف ذات البيان، أن مديرية التربية لم تقدم تبريرات حول هذا المشكل الذي أرقهم كثيرا، واكتفت بأن الإشكال حاصل مع مصالح البريد وخزينة الدولة. هذا، وقد استجاب قرابة 60 من المائة من أساتذة القطاع في كل من المدينة، البرواقية وتابلاط، لهذا الاحتجاج، حيث امتنعوا عن التدريس لمدة ساعتين من صباح أمس.

حسام أيمن

سكان بلدية "أم الجليل" يحتجون بسبب نقص حصص البناء الريفي في البلدية

التعليمية، إلى أن ذات الشهادة يُرخص لها اعتباراً من تاريخ صدور هذه التعليمية، وتتصب في صالح المستفيدين أيضاً، من الإعانة المباشرة الخاصة بالسكن الريفي. حيث طالب ذات المصادر رئيس البلدية، بالعمل بما تنص عليه هذه التعليمية -على حد قولهم، والتي جاءت بهدف تسهيل عملية الإستفادة، مهنيين في وقت ذاته باحتجاج سلمي من أجل تلبية هذه المطالب، التي وصفت من طرفهم بالمشروعة.

حسام أيمن

السكنية التي تخص على وجه الخصوص الأقاليم الريفية. واستند ذات المشتكون، إلى تعليمات القانونية التي صدرت عن الوزير الأول أحمد أويحي، المؤرخة في شهر أوت من سنة 2008، والمتضمنة رفع قيمة الإعانة المباشرة من 500 ألف دج إلى 700 ألف دج، وقابليتها لإنجاز عمليات ترميم وتوسيع السكن الريفي. مضيفين في الوقت ذاته، أن تسليم شهادة الملكية من صلاحيات المجلس الشعبي البلدي المختص إقليمياً. كما أشارت ذات

طالب الكثير من طالبي السكن الريفي على مستوى بلدية "أم الجليل"، الواقعة على بعد 90 كلم جنوب عاصمة ولاية المدية، السلطات الوصية، بتذليل لهم الصعوبات قصد الحصول على حصص البناء الريفي. وحسب نص الشكوى التي تسلمت "النهار" نسخة منها، فإنه قرابة 500 طلب لا يزال ينتظر استجابة السلطات البلدية منذ حوالي أزيد من سنتين، حيث لم تجد طلباتهم أذناً صاغية، وهو ما زاد في تذمر الكثير من طالبي هذه الصيغة

المدية

**المتكونون عن بعد ينتظرون
شهاداتهم منذ عامين**

● ينتظر حملة البكالوريا من أساتذة التعليم الأساسي، الذين خضعوا لتكوين جامعي عن بعد، دفعة 2005 بالمدية، شهادات الليسانس منذ عامين عن إنهاء تكوينهم، ولم يجدوا أمامهم بعد هذا الانتظار سوى توجيه رسالة تظلم إلى وزير التربية الوطنية موقعة من قبل 25 متخرجا من ضمن أول دفعة في هذا النوع من التكوين، بغية الإسراع في منحهم شهاداتهم المستحقة للاستفادة من المشاركة في مختلف المسابقات المهنية، والترقيات في المناصب التي لا يزالون محرومين منها كما جاء في رسالتهم الموجهة إلى وزير القطاع.

المدية: ص. سواعدي

وقعت أمس بقسنطينة والمدينة والطارف 3 قتلى و44 جرحا في حوادث مرور متفرقة

● لقي ثلاثة أشخاص حتفهم وجرح 44 شخصا في حوادث مرور وقعت أمس بكل من قسنطينة والمدينة والطارف. فبقسنطينة تسبب انقلاب حافلة لنقل المسافرين، صباح أمس بالمكان المسمى عين نحاس، في وفاة شخص وجرح 31 آخرين. ووقع الحادث في حدود الثانية صباحا، حيث انقلبت حافلة من نوع "هونكسينغ" كانت تنقل المسافرين على خط العاصمة-تبسة، على الطريق الوطني رقم 3 بالقرب من قرية عين نحاس التابعة لبلدية الخروب. كما خلف حادث مرور خطير وقع أمس على مستوى الطريق الوطني رقم 8 بالمدينة، قتيلا وخمسة جرحى. وأفادت مصالح الحماية المدنية بأن الحادث وقع في حدود الساعة السادسة صباحا بالمكان

المسمى قرية مزغنة شرق المدينة، بسبب اصطدام عنيف بين سيارتين وجرار. وفي الطارف خلف حادث اصطدام 3 سيارات من نوع "لوفان-كونغو-كلميو 3" على الطريق الوطني رقم 84، بالمنطقة المسماة القريعات بقرية السبعة في بلدية بريحان، 5 جرحى 2 منهم حالة حرجة حولوا على المركزين الصحيين بابين مهدي ويولجة بسيارات خاصة، قبل أن تتدخل الوحدة الرئيسية للحماية المدنية وفرقة بن مهدي بعين المكان الذي شهد حادث مرور آخر بعد لحظات فقط من الحادث الأول، أين اصطدمت سيارة "ماتيس" بسيارة من نوع "لوفان"، خلف 3 جرحى حولوا على إثرها إلى المركز الصحي بيولجة.

المراسلون

المدينة

49 عائلة تعيش أوضاعا مأساوية بحي القنطرة

■ إسماعيل علال



تعيش أزيد من 49 عائلة من سكان حي قنطرة القاضي ببلدية قصر البخاري بالمدينة، أوضاعا اجتماعية مزرية جراء غياب أدنى شروط الحياة الضرورية منها، كونهم يعيشون في محتشدات موجودة بأعلى مرتفع بهذه البلدية، وهو الوضع الذي تعترف به السلطات المعنية على أن هذه السكنات غير مهيأة تماما لإقامة البشر، لكن أزمة السكن التي أصبح يعاني منها العديد من مواطني الجهة، دفعت بهذه العائلات إلى اقتحام هذه البيوت الهشة للإقامة بها، معرضة نفسها لمختلف الأمراض الفتاكة كالحماسية والريبو والأمراض الجلدية التي أصبحت تهدد صحة الأبناء جراء الأوساخ واتعدام قنوات الصرف فرغم عديد النداءات المتكررة الموجهة إلى السلطات المحلية للنظر في وضعيتهم المأساوية والظروف القاسية لها، يضاف إليها انعدام التهيئة الحضرية لدرجة تحول طرقات الحي إلى مسالك ترابية تتخللها عشرات الحفر والتي سرعان ما تتحول إلى برك مائية بمجرد تساقط الأمطار، الأمر الذي أصبح يشكل عائقا حقيقيا في تنقل

المواطنين من وإلى الحي ووسط المدينة وما زاد الطين بلة عدم تسوية مشاكلهم من قبل السلطات التي عجزت عن إيجاد حلول لهؤلاء السكان. وحسب سعيدي عبدالقادر ممثل سكان هذا الحي، فإنهم راسلوا مختلف الجهات الرسمية من بينها المسؤول الأول بولاية المدينة لأخذ قضيتهم بعين الاعتبار، فالسلطات المعنية لم تقدم لحد الآن على تسوية وضعيات سكناتهم الهشة على

الأقل، أو الاستفادة من دعم خاص لترميم أو ترحيلهم إلى سكنات اجتماعية تقيهم قسوة الظروف الطبيعية، مؤكدا في سياق حديثه أنهم يقطنون في هذا الحي منذ مدة ولم يلتفت إليهم أي مسؤول سبق وأن اشتكوا إليه. كما لم يتم حتى الرد على شكاويهم المتكررة سواء من طرف الإدارة أو من قبل المنتخبين المحليين وريثما يتم إيجاد حلول ممكنة تبقى لعنة التهميش تلاحقهم إلى إشعار لاحق.

MÉDÉA

Une ordonnance pour la Santé

**Rabah Benaouda**

« Donner la parole à tous les concernés par l'avenir de la Santé et de la Réforme hospitalière dans notre pays, pour une meilleure approche et une réelle évaluation de la situation qui y prévaut aujourd'hui. Ce qui nous permettra assurément, d'aller à pas sûrs vers une amélioration qualitative et quantitative pour une meilleure prise en charge médicale des citoyens ».

C'est ce que commencera par nous dire le Dr Abderrahmane Boudiba, inspecteur central au ministère de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière et représentant du ministre, le Dr Djamel Ould Abbès, en marge des travaux des deux journées de la

conférence nationale sur « la politique de la Santé et de la Réforme hospitalière » qui se sont déroulés durant le week-end dernier à l'Ecole paramédicale de Médéa. Et ce responsable d'ajouter : « ces deux journées organisées simultanément dans les 48 wilayas du pays, vont dans le prolongement de la conférence nationale qui a eu lieu, sur le même thème à Alger, les 3, 4 et 5 février courant. Des journées caractérisées par la tenue de pas moins de 8 ateliers regroupant les médecins, spécialistes et généralistes, les gestionnaires, les paramédicaux, les syndicalistes, les représentants des associations médicales... qui ont eu l'occasion de donner leurs avis, de faire des suggestions et des propositions à travers leurs différentes expériences acquises sur le terrain ».

Ainsi, plus de 150 participants ont eu à plancher à travers les 8 ateliers sur « les politiques et les systèmes de santé », « la protection générale de la santé », « l'organisation sanitaire et la réforme hospitalière », « les professions, les personnels de santé et la formation », « la politique pharmaceutique et l'équipement », « la planification sanitaire », « la santé dans le Sud et les régions spécifiques » et, enfin, « l'éthique et la déontologie ». Des journées qui ont donné lieu à des débats passionnés et très enrichissants. Une prise de conscience générale pour aller vers un avenir meilleur pour la santé publique en Algérie. En témoignent les nombreuses et pertinentes recommandations qui ont été rédigées et présentées par les 8 ateliers, à la fin de leurs travaux.

BRÈVES DE MÉDÉA

3 femmes asphyxiées

TROIS femmes ont été asphyxiées avant-hier, suite aux fuites de l'oxyde de carbone. Elles ont été évacuées d'urgence à l'hôpital " Mohamed Boudiaf " par les éléments de la Protection civile qui les ont trouvées évanouies dans leur domicile situé à la cité Belkharroubi à Médéa.

Rebaïa : 100 logements sociaux

L'ENCOURAGEMENT des familles villageoises à reprendre vie dans leur environnement, a été stimulé, tout d'abord par la situation sécuritaire qui s'est remarquablement améliorée et ensuite par le programme de développement rural intégrant d'intéressants volets, notamment 100 logements sociaux lancés à Rebaïa, commune de Berrouaghia, en plus de l'aménagement des routes, l'électrification, l'AEP, et l'aide à l'agriculture.

Casse-tête des locaux commerciaux

QUELQUE 3.500 locaux commerciaux ont été réalisés dans la wilaya de Médéa, à la faveur du programme présidentiel. Selon des sources concordantes, qui expliquent le peu d'engouement suscité auprès des jeunes, par le choix des sites éloignés des périmètres urbains, et l'absence de qualification ouvrant droit à un local.

Béni-Slimane : vols à répétition

UNE ATMOSPHERE de crainte plane sur la ville de Béni-Slimane, 72 km à l'est de Médéa et où il a été enregistré un énième cambriolage. En effet, le domicile d'un chirurgien dentiste a été " visité " en début de semaine par un gang au nombre indéterminé, qui s'est emparé d'une quantité de bijoux et de l'argent.

A. Missoumi

أولاد عطلة بالسواقي (المدية)

نداء لفك العزلة وتوفير الضروريات

لا تزال العديد من النقائص التنموية تؤثر سلباً على الإطار المعيشي لسكان دشرة أولاد عطلة ببلدية السواقي شرق ولاية المدية، منها الطريق غير المعبد، قاعة العلاج المغلقة... وغيرها من الانشغالات التي يناشد سكان المنطقة المسؤولين المحليين مساعدتهم في الاستجابة لها.

■ أ. أكرم



وأبرز الانشغالات ما يتعلق بتهيئة الطريق الذي يربط دشرتهم بمدينة السواقي، والذي أصبح غير صالح للاستعمال لعدم ترميمه منذ سنوات، مما أدى إلى انتشار كبير للحفر والأحوال ورك الماء، ناهيك عن عزوف مالكي سيارات الأجرة وحافلات نقل المسافرين عن العمل عبر هذا الخط، نتيجة الأضرار التي لحقت مركباتهم، حسب شهادات السكان، الذين أكد بعضهم لـ "المساء" أنهم لم يفهموا لحد الآن سر عدم استغلال قاعة العلاج المجهزة والموجودة بالدشرة ولكنها ظلت مغلقة منذ سنوات، الأمر الذي يضطرهم إلى التنقل إلى عيادات مركز البلدية للقيام بفحوصات طبية بسيطة أو لأخذ حقنة في طوابير لا تنتهي، إلى جانب أنهم صاروا محرومين من الإنارة العمومية الموجودة منذ سنوات، حيث أن المصابيح المتلفة لم يتم إصلاحها وتزويدها بالتيار الكهربائي.

كما طالب سكان دشرة أولاد عطلة بفتح ملحقة بلدية، لا سيما مصلحة للحالة المدنية، بدل التنقل إلى المقر الرئيسي الذي يشهد اكتظاظاً وازدحاماً لا ينتهي، لا سيما في ظل الكثافة السكانية المتغيرة.

وفي رده على هذه الانشغالات، أكد لنا رئيس بلدية السواقي، السيد أحمد مهدي، أن هذه الانشغالات واقعية

والخاصة بأعمدة الكهرباء على مستوى مختلف المداشر وأنه يمكن لشركة سونلغاز المساهمة في الأمر. مشيراً بشأن قاعة العلاج المغلقة منذ أعوام، إلى أنه راسل مديرية الصحة بالولاية عدة مرات لإجراء معاينة للقاعة وجرى الحاجيات واقتناء العتاد الملائم لتشغيلها، لكن ذلك لم يتحقق لحد الآن. كما رحب رئيس البلدية باقتراح فتح ملحق بلدي. مضيفاً أن الأمر بيد السلطات الولائية التي تقوم بدراسات خاصة بهذا نوع من المشاريع المتعلقة بتقريب الإدارة من المواطن.

ومشروعة. موضحاً أنه تم إعداد بطاقة تقنية خاصة بالطريق المذكور وأجزاء أخرى نحو أولاد العربي وبنى سليمان، وأن الأمور تبقى عالقة على مستوى مديرية الأشغال العمومية لولاية المدية. مؤكداً أن خصوصية الطريق والحركة المرورية التي يشهدها، تجعل منه غير قابل للتفريش بالرمل والحصى التي تنجراف بمجرد تهطل الأمطار وعبور السيول المائية الجارفة. أما فيما يخص الإنارة الريفية، فأكد محدثنا، أن ميزانية البلدية لا يمكنها تغطية العجز المسجل في اقتناء المصابيح

أساتذة التعليم الثانوي والمتوسط بالمدينة في إضراب

شَلَّت ثانويات ومتوسطات بالمدينة إثر دخول أساتذة في إضراب مفتوح للمطالبة بتسوية أجورهم العالقة بسبب تماطل المصالح الوصية في تسريحها، والتي كان من المفترض تسديدها في الثاني عشر من كل شهر، غير أنَّ هذه المرة تأخرت على غير العادة إلى مدة فاقت الأسبوع.

● ب. عبد الرحيم

أساتذة ثانوية الشهيد بوقاسمي الطيب بالمدية يضربون عن العمل

شلت ثانوية الشهيد "الطيب بوقاسمي" بالمدية بسبب دخول أساتذة هذه الأخيرة في إضراب مفتوح إلى حين تسوية أجورهم العالقة بسبب تماطل المصالح الوصية في تسريحها، وهي التي من المفترض تسديدها في الثاني عشر من كل شهر، غير أن هذه المرة تأخرت على غير العادة إلى مدة فاقت الأسبوع، وهو ما انعكس سلبا على حياتهم اليومية.

هذا وتساءل الكثير منهم حول أسباب هذا التأخير الذي لم يتلقوا تبريرا بشأنه من الهيئة الوصية بالولاية في وقت هدد فيه أساتذة الثانويات الأخرى بالولاية بتوسيع حركة الاحتجاج والانضمام إلى الزملاء بثانوية بوقاسمي في حال عدم تسوية وضعيتهم وإصرار صمت القائمين على القطاع بالولاية الذين لم يكلفوا أنفسهم حتى تبرير هذا التأخير المفاجئ. ● ب عبد الرحيم

بعد تعرض أعضاء مكتبها للسب والضرب "كنايست" المدية تهدد بالاحتجاج وتطالب مدير التربية بالتدخل

هددت نقابة المجلس الوطني
المستقل لأساتذة التعليم
الثانوي والتقني بولاية
المدية، بالاحتجاج بقوة
للتعبير عن رفضها الأعمال
المعرقلة لنشاطهم النقابي
العادي من قبل بعض مدراء
الثانويات بالولاية ذاتها.
وحسب بيان المنسق الولائي
الذي تسلمت "البلاد" نسخة
منه أكدوا من خلاله أن
مكاتب النقابة على مستوى
المدية تتعمد عرقلة واضحة
على مستوى العديد من
الثانويات، كرفض عقد
الجمعيات العامة في إطار ما
يسمح به القانون، أو الإساءة
للجنة مكتب ولاية المدية،
باستعمال الألفاظ النابية
والسب والشتم وكذا التهديد
بضرب أعضاء المكتب الولائي
مثلما حدث بإحدى ثانويات
المدية الأسبوع الفارط.
والذين منعوا من عملية عقد
الجمعية العامة لتجديد
الفرع النقابي للكنابست، وهو
الأمر الذي استاء له أساتذة
الثانوية، معبرين عن غضبهم
بحركة احتجاجية بالتوقف
عن العمل لمدة يوم عن
العمل، كون هذا التصرف
منافيا للأخلاق المهنية في ظل
الترخيص المسبق من مديرية
التربية لمثل هذه اللقاءات من
الشركاء النقابيين.
وفي هذا الشأن أكد أعضاء
الكنابست أن مثل هذه
التصرفات غير مقبولة بالمرّة
وعلى مدير التربية التدخل
لتقديم توضيحات ومنع
تكرارها.

عمري بشير

بوطرفة مطلوب بالمدية

لم تعد الفوضى التي تشهدها شركة سونلغاز بالمدية تعتمل التأجيل، فقد أكدت مصادر نقابية من المؤسسة إقدام إطار بالمديرية على استعمال التزوير في ختم المؤسسة لأغراض شخصية، وكذا قيام مسؤول آخر بالتعايل على المؤسسة لسحب أجرته



الشهرية مرتين، الأولى عن طريق الضمان الاجتماعي بسبب حيازته على عطلة مرضية والثانية من المؤسسة. كما أن الاحتقان الموجود بين مقاولين ومدير المؤسسة الذي يصر على تطبيق القانون بعذافيره بإعادة الشبكات المنزوعة نظير توقيع الفواتير النهائية للمقاولين، الذين اعتادوا على أخذ هذه الشبكات المكلفة ملايين السنتيمات لخزينة المؤسسة، زاد من الاحتقان الذي بات يستدعي تدخل نور الدين بوطرفة.

المدينة

شاب بطل يحاول

الانتحار بتابلط

أقدم شاب بطل على محاولة الانتحار بمدينة تابلط شرق ولاية مديّة، عن طريق شربه سائل "الأسيد" حيث تم نقله على الجناح السرعة إلى مستشفى تابلط ومنه إلى مستشفى القبة، حيث مازال يخضع للعناية المركزة.

وتعد هذه الحادثة الثانية من نوعها بالمنطقة خلال أسبوع واحد بعد أن توفي شاب في العشرينات من عمره بعد إقدامه على شرب "الأسيد" حيث تم تسعفه العمليات الجراحية التي خضع لها من إنقاذ حياته. عمري بشير

MÉDÉA

Des cellules à l'écoute du citoyen

Une nouvelle stratégie de travail vient d'être mise en place, récemment, par le wali au niveau des services du cabinet de la wilaya de Médéa. Neuf cellules d'écoute et d'intervention touchant essentiellement au cadre de vie du citoyen ont été installées à cet effet et seront chapeautées par des chargés de mission de la wilaya.

Ce grand chamboulement opéré a pour but de bousculer les anciennes habitudes de l'administration locale qui se contentait d'établir des rapports périodiques, en ne changeant parfois que des dates ou des chiffres sans tenir compte de la réalité du vécu sur le terrain.

Merad Brahim, wali de Médéa, qui ne cesse d'insister sur le travail de proximité, a instruit les autorités locales à équilibrer la répartition des projets de développement entre les communes de la wilaya, car les disparités sont flagrantes et les communes du sud, très pauvres, demeurent les moins loties pour ce qui est des projets de développement local. *A. Teta*

MÉDÉA

DES CELLULES DE SUIVI ET DE PROPOSITION MISES EN PLACE

●● Intervenant dans le cadre de la stratégie de gestion des affaires publiques, la mise en place de cellules de suivi et de proposition est devenue effective depuis quelques jours à l'issue d'une rencontre à laquelle ont pris part des élus, des représentants de la société civile et des membres de l'exécutif. Le rôle de ces cellules est de devenir des instruments à même de permettre d'asseoir une nouvelle vision en matière de conduite des actions publiques à entreprendre en harmonie avec les besoins exprimés par la population à travers ses représentants. La démarche préconisée se veut une remise en cause du schéma traditionnel du cabinet du wali avec des attachés dont le rôle consistait à servir de doublures aux services extérieurs, pour aller vers une nouvelle organisation basée sur des

entités à caractère thématique. Les résultats escomptés étant d'atteindre une plus grande efficacité dans le cadre d'une répartition équitable des efforts de développement dans l'objectif de combler les retards constatés dans certaines zones et partant de mieux corriger les disparités. Pour rendre opératoires les missions qui leur sont dévolues, les cellules doivent se baser sur les indicateurs socioéconomiques élaborés par la direction de la planification et de l'aménagement du territoire pour orienter les actions à retenir au profit de chaque commune. Ainsi, il est créé les cellules ci-après :

- environnement et qualité de la vie ;
- développement des ressources humaines ;
- développement rural ;

- emploi et solidarité ;
- activités économiques ;
- projets ;
- de vie et logements ;
- synthèse et prospective ;
- information et communication.

Il faut aussi rappeler qu'à la tête de chaque cellule, il est désigné un animateur et que la composition de chacune d'elle regroupe des agents des directions techniques et des représentants de la population. L'animateur a aussi pour mission de recevoir les doléances des citoyens qu'il doit rapidement prendre en charge en mettant en relation leurs auteurs avec les services administratifs concernés.

M. EL BEY